صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٨ جمادى الأولى

العـدد ٦٨

١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

هجمات مباغتة لجنود الخلافة في الجانب الأيسر من الموصل

٦



السيطرة على ٤ قرى شمال الطبقة ومقتل وإصابة ١٠٠ من المرتدين

٥

سقط -خلال هذا الأسبوع- أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين -بينهم قياديون- قتلى، جراء هجمات انغماسية لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، أسفرت عن السيطرة على عدد من القرى، بالإضافة إلى عمليات أخرى.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، هجوما مباغتا على عدد من القرى شمال مدينة الطبقة، وأفضى إلى السيطرة على عدد منها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اقتحموا قرى سويدية كبيرة وبيوض والوديان وتريكية من عدة محاور، ودارت مواجهات عنيفة استمرت حتى غروب شمس اليوم ذاته.

وقُتل على إثر تلك المواجهات التي انتهت ببسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على القرى المذكورة، ٢٤ عنصرا من الـ PKK على الأقل، فيما أُصيب ٣٠ آخرون، وأُعطبت خلال المواجهات عربة BMP للمرتدين، فيما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر.

سبق هذه العملية هجومٌ انغماسي ...

جنود الخلافة يضربون الصحوات في الراعي

٤

هجوم واسع على الحشد الرافضي غرب تلعفر

٧

استشهادي يهاجم الحوثة في رداع

١٠

إحباط حملات الجيش المصري في سيناء

١١



أبو نذير العراقي (تقبله الله) شابت لحيته في طاعة الله

٨



مقدمة في الطب النبوي

٩



قاتلوا أئمة الكفر حملة إعلامية جديدة..

١٥

T-55

الدبابة الروسية

المنشأ:
الاتحاد السوفيتي
1958

البلدان المصنعة:
روسيا - بولندا - تشيكوسلوفاكيا

الكمية المصنوعة:
86.000 ألف دبابة

رشاش أحادي 12.7ملم

تدريع البرج:

من الأمام: 203 ملم
من الخلف: 64 ملم
من الجانبين: 150ملم

العرض: 3 م

الارتفاع: 2.4 م

الطول: 6 م

مدفع 100 ملم

مدى الرماية المباشرة 2000 م

مدى الرمي الأقصى 2500 م

ذخائر متنوعة

التدريع:

من الأمام: 99 ملم
من الخلف: 46 ملم
من الجانبين: 79ملم
من فوق: 46 ملم

الوزن الكلي
36 طن

السرعة القصوى
65 كم/س

المسافة القصوى
650 كم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

نحر عميل لمخابرات الطاغوت غرب الجزائر



النبأ - ولاية الجزائر - خاص

قتل مجاهدو الدولة الإسلامية في ولاية الجزائر عميلا لمخابرات الطاغوت في غرب الجزائر، جزاء له على ردته، وغدره بالمجاهدين، وسعيه في اختراق صفوفهم.

وبحسب مصدر أمني من الولاية، فإن المرتد (بو النش سمير) قد جرى نحره وقطع رأسه من قبل المجاهدين في جبال بني وجهان في منطقة جيجل شمال غربي الولاية.

وعن تفاصيل قصة المرتد المقتول، ذكر المصدر نفسه أن المرتد كان يعمل مع مخابرات طاغوت الجزائر منذ عشر سنوات، وأنه ينتمي إلى خلية من عملاء المخابرات ممن يحملون عقائد الإرجاء، ويدينون بالطاعة للطاغوت الكافر، وعلى رأسهم المرتد (معاذ ونيس).

وأضاف الأخ الذي تواصلت (النبأ) معه بهذا الخصوص، أن مهام هذا العميل المرتد والخلية التي كان يعمل ضمنها كانت تتنوع بين محاولات إقناع المجاهدين في الجبال بترك الجهاد، وتسليم أنفسهم لجيش الطاغوت، وذلك من خلال التواصل مع أهاليهم والضغط عليهم، مع وعودٍ منهم بالإفراج عن كل من يسلم نفسه للمرتدين، بناء على تعهدات منهم بذلك.

وكشف المجاهد المطلع على سير التحقيق مع هذا المرتد أن هذه الخلية نجحت في إغواء بعض ضعفاء الإيمان، ممن آثروا الحياة الدنيا على الآخرة، فألقوا بأنفسهم في أحضان الطواغيت، وهم يحسبون أنهم سيخسرون جزءا من إيمانهم فحسب بتركهم للجهاد، ودخولهم تحت حكم المشركين، لكن لم يلبث كثير منهم أن فقدوا إيمانهم كله، إذ لم يرض منهم المرتدون إعلانهم "التوبة من الجهاد" إلا بإظهارهم البراءة من الموحدين، والدلالة على عورات المجاهدين، بل وتجنيد بعضٍ منهم عملاء جدد في شبكات المخابرات التي تستهدف الجهاد وأهله.

وبين الأخ أن المرتد (بو النش سمير) عمل أيضا على اختراق صفوف المجاهدين والإيقاع بهم، بعد التواصل معهم من خلال حسابات التواصل في شبكة الإنترنت، بعد حصوله عليها من مصادر مختلفة، إذ يوهمهم أنه يريد تقديم العون لهم، والعمل معهم، وساعده في ذلك السمت الظاهر، فأوقع ببعض المجاهدين وتسبب في اعتقالهم، وقتلهم، كما حدث مع الأخ أبي دجانة السكيكدي، تقبله الله.

وأوصى جندي الخلافة في نهاية اتصاله مع (النبأ) المجاهدين في ولاية الجزائر بتوخي الحذر في تواصلهم مع الآخرين، وألا ينخدعوا بذكر من يراسلهم أسماء المجاهدين وأوصافهم، لأن حصولهم على هذه المعلومات من أجهزة المخابرات التي توظفهم سهل للغاية، كما دعا جميع المرتدين من عملاء المخابرات إلى أن يتوبوا إلى الله ويكفوا عن موالاة المشركين، وإلا تناولتهم سكاكين المجاهدين ذبحا وتقتيلا.

وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين

لا يخفى مرتدو "درع الفرات" من الجيش التركي، وفصائل الصحوات، هدفهم الحقيقي من وراء هجومهم على الدولة الإسلامية، ألا وهو إزالة حكم الله من الأرض، وإعادة المناطق التي تحت سيطرتها إلى حكم الجاهلية، من خلال المحاكم الوضعية الشركية، بمختلف أنواعها وأسمائها، وبمختلف القوانين الجاهلية التي تستند إليها.

ولكن خفي على كثير من الناس حقيقة أنهم في سبيل تحقيق هدفهم ذاك مستعدون لتدمير كل شيء، وقتل كل إنسان موجود في هذه الأرض، حتى لو كان من السكان الذين يزعمون السعي لتحريرهم من فرائض الدين وحاكمية الشريعة، وقد تبدى ذلك نظريا بإعلانهم المستمر أن كل منطقة يهاجمونها "منطقة عسكرية"، تمهيدا لقصفها بكل ما بأيديهم من سلاح وعتاد، ثم توضحت حقيقة هذا الأمر جلية في كل قرية أو بلدة استعصت عليهم في الريفين الشمالي والشرقي لولاية حلب، من خلال القصف العشوائي المدمّر من مدفعية الجيش التركي المرتد وطيرانه، بمؤازرة طيران الصليبيين الروس والأمريكيين، غير مبالين بأعداد الضحايا من الأهالي التي تزداد بالعشرات كل يوم.

كما خفي على كثير من الناس أن أولئك المرتدين مستعدون في سبيل تحقيق هدفهم للتعاون مع أي جهة كانت في قتال الدولة الإسلامية، ولو كانت هذه الجهة هي النظام النصيري المجرم الذي زعموا لسنين عداوته، أو الجيش الصليبي الروسي الذي ما زال يقصف أهالي الشام الذين زعموا لسنين أنهم خرجوا لنصرتهم ولرفع الظلم عنهم، فضلا عن أمريكا الصليبية التي كانت في نظرهم -قبل سنوات- شيطانا أكبر تنصب اللعنات على كل من يضع يده في يدها.

كما خفي عليهم أن كثيرا من تلك الدموع التي ذرفت خلال السنوات الماضية على أهالي الشام الذين يقتلهم قصف الجيش النصيري وحلفائه من الروافض والصليبيين الروس، ويدمر مدنهم وقراهم، وتلك النداءات المستمرة لنصرتهم ووقف قتلهم وتدمير منازلهم على رؤوسهم، وكانت موجَّهة من قبل الطواغيت وأوليائهم من الفصائل والأحزاب المرتدة، إنما كان هدفها تحريض الناس على عدو محدد هو النظام النصيري وحلفاؤه الروافض والروس، لا التحريض ضد كل من يقتل المسلمين في الشام ويهدم المنازل والمساجد فوق رؤوسهم ورؤوس أطفالهم.

لقد كشفت المعارك الدائرة في مدينة الباب بين أولياء الرحمن من جنود الدولة الإسلامية، وأولياء الشيطان من مرتدي الجيشين التركي والنصيري، وفصائل الصحوات والميليشيات الرافضية، ومن ورائهم الصليبيون الروس والأمريكيون، وأولياؤهم من علماء السوء، وأدعياء الجهاد، والأحزاب والتنظيمات، كشفت كل تلك الحقائق، لتستبين لكل ذي عينين طبيعة أولئك المرتدين المتمنعين عن أحكام الشريعة، واستعدادهم لأن يفعلوا من الجرائم ما يوازي أو يزيد عن جرائم الصليبيين والروافض والنصيرية في حربهم على الإسلام، وأن عداءهم الفعلي لأهل التوحيد وشريعة الإسلام يفوق بمراحل ما يزعمونه من عداء لمن يقتلهم ويغتصب نساءهم من اليهود والصليبيين والروافض والنصيرية.

لقد أصاب مدينة الباب وغيرها من المناطق التي عجز مرتدو "درع الفرات" عن اقتحامها، دمار لم تشهده أي مدينة في الشام على أيدي الروافض والنصيريين، وقُتل من أهاليها المسلمين المئات نتيجة القصف المستمر الذي يمد به المشركون والمرتدون بعضهم بعضا.

وتعاون على تدميرها أصناف شتى من أعداء الإسلام كانوا يظهرون العداء فيما بينهم، كمرتدي الصحوات والميليشيات الرافضية، والجيشين التركي والنصيري، والجيشين الصليبيين الأمريكي والروسي، في مشهد من مشاهد تولي المشركين لبعضهم بعضا على أهل الإسلام لم يسبق له مثيل.

وسكت علماء السوء، وأدعياء الجهاد، لما وجدوا أن من يقصف الباب ويقتل أهلها المسلمين هو طاغوت الإخوان المرتدين الجديد أردوغان، وإخوانه من مرتدي الصحوات، وتغافلوا عن مشاركة النصيريين والروافض والصليبيين الروس في الحملة على الباب لما وجدوا أن من يتصدى لهم هم جنود الدولة الإسلامية، بل وحرّضوا إخوانهم المرتدين على المشاركة في "درع الفرات" لما وجدوا الرضا عن المرتدين المشاركين فيها من أسيادهم الطواغيت، وأسياد أسيادهم الصليبيين.

إن ملحمة الباب اليوم التي ثبت فيها أسود جيش الخلافة -بفضل الله- ثبات الجبال، أحدثت نكاية عظيمة في المرتدين لا في أجسادهم وعددهم، وسمعة جيوشهم فحسب، بل بافتضاح أمر كثير من فرقهم التي كانت تزعم الانتساب إلى الإسلام، والحرص على دماء المسلمين، والسعي في نصرتهم.

وهكذا يصنع ثبات المجاهدين في كل مكان أمام أعدائهم، بإذن الله، يفضح سرائرهم، ويظهر معايبهم، فيكون الثبات في قتالهم خير وسيلة للدعوة إلى سبيل الله، وتعرية سبيل المجرمين.

جنود الخلافة يضربون صحوات الردة في الراعي

ويتصدون لهجمات الجيشين النصيري والتركي في مختلف المحاور

النبأ - ولاية حلب

يخوض جيش الدولة الإسلامية معارك محتدمة على أطراف مدينة الباب والقرى القريبة منها وشرق بلدة خناصر، مع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة، ومع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية من جهة أخرى، بالتزامن مع حملة قصف غير مسبوقة على مناطق المجاهدين من قبل الطائرات التركية والأمريكية والروسية والنصيرية.



١٧ قتيلاً من الصحوات

بداية وعلى صعيد المواجهات مع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات، فقد نفذ أحد جنود الخلافة هجوما استشهاديا على تجمع لصحوات الردة شرق بلدة الراعي الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى)، ما أدى إلى مقتل العديد من المرتدين وتدمير آلية.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية حلب، فقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو إبراهيم الشامي -تقبله الله- من الانغماس وتفجير عجلته المفخخة في تجمع للمرتدين في قرية الشيخ يعقوب شرق الراعي على الحدود المصطنعة مع تركيا، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عجلة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

جنود الخلافة يصدون ٣ هجمات للصحوات في الباب

أما على صعيد المواجهة المباشرة في بقية المحاور فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس والجمعة (١١ – ١٢/ جمادى الأولى)، ٣ هجمات للمرتدين حاولوا من خلالها إحراز تقدم من المحاور الشمالية والغربية والشمالية الغربية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن جنود الخلافة تصدوا لتلك المحاولات ونشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين، قتل المجاهدون خلالها وأصابوا عددا من المرتدين، وأعطبوا مدرعة للجيش التركي المرتد إثر استهدافها بصاروخ موجه مما أجبر البقية المهاجمة على التراجع والانسحاب.

كما جرى استهداف آلية رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش شرق مدينة الباب بصاروخ موجه، ما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين من صحوات الردة.

هجومان استشهاديان

خسائر أخرى مُني بها الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات خلال هذا الأسبوع، إذ شن الاستشهادي أبو مالك الشامي -تقبله الله- هجوما استشهاديا -الجمعة- على تجمع لعناصر وآليات المرتدين شرق مدينة الباب، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير دبابة.

وفي اليوم التالي السبت (١٣/ جمادى الأولى)، هاجم الاستشهادي أبو مريم الروسي -تقبله الله- بسيارة مفخخة ثكنة للجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات بين بلدة بزاعة ومدينة الباب، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير دبابة وناقلة جند.

إحباط محاولات تقدم للمرتدين

وفي سياق منفصل أفشل المجاهدون -السبت- محاولة تقدم للمرتدين نحو (دوار زمزم) وقتلوا ٣ منهم وأجبروا من بقي حيا على التراجع.

إلى جانب ذلك، تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، لهجوم شنه الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات على بلدة قباسين شمال مدينة الباب.

وذكرت وكالة أعماق أن المرتدين حاولوا اقتحام القرية بمساندة من الطيران الحربي التركي والصليبي، غير أن جنود الخلافة أحبطوا هجومهم وقتلوا ٥ منهم واغتنموا سيارة، ولله الحمد.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الصحوات والجيش التركي المرتد بقذائف المدفعية الثقيلة في جبل عقيل غرب مدينة الباب، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

فشل مستمر للنصيرية شرق خناصر

أما في جبهات القتال مع النظام النصيري وميليشياته الرافضية، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم جديدة للجيش النصيري في منطقة دريهم شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي.

فقد شنّ المرتدون هجوما من محور جديد في المنطقة، انطلاقا من منطقة الشلالات باتجاه قرية عطشانة، وذلك بعد فشل عدة محاولات سابقة للتقدم نحو منطقة دريب الواوي جنوب شرقي خناصر.

واندلعت معارك عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٢٨ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له على الأقل، وإصابة عدد آخر بجروح، وانتهت المواجهات بتراجع القوات المهاجمة نحو منطقة الشلالات، وفرار الباقين تاركين خلفهم أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة ومناظير ليلية غنائم للمجاهدين.

يشار إلى أن منطقة دريهم كانت قد شهدت خلال الأسبوعين الماضيين ٩ محاولات اقتحام للجيش النصيري على مواقع لجنود الدولة الإسلامية، تكبدت فيها القوات المهاجِمة خسائر كبيرة في الأرواح، دون تحقيق نتائج.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي المحور ذاته، أسقطت مفارز الدفاع الجوي السبت (١٣/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش النصيري شرق بلدة خناصر.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة دريهم، مما أدى إلى إسقاطها.

مقتل ٧ نصيرية قرب تادف

نبقى في إطار المعارك ضد الجيش النصيري ولكن في الريف الشرقي من الولاية، إذ نشبت مواجهات عنيفة بين المجاهدين والجيش النصيري بالقرب من بلدة تادف جنوب مدينة الباب السبت، وذلك سعيا من النظام النصيري لدخول البلدة وإطباق الحصار على مدينة الباب، غير أنه لم يفلح في ذلك، ومكن الله المجاهدين من قتل ٧ من عناصره وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ مرتداً وإعطاب ٣ آليات

وفي يوم الاثنين (١٥/ جمادى الأولى)، أغارت طائرات مسيرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية على عناصر وآليات النصيرية في قرى العويشية ورسم السرحان والبطوشية، مما تسبب في مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن عنصرين لقيا حتفهما وأُصيب ٧ آخرون وأُعطبت جرافة وآلية مزودة برشاش ثقيل، جراء ذلك القصف الجوي.

إضافة إلى ذلك، قُتل عنصران من الجيش النصيري وأُعطبت قاعدة إطلاق صواريخ مضادة للدروع وآلية في قرية أبو طلطل جنوب مدينة الباب، كما قُتل عنصران آخران بتفجير عبوة ناسفة في قرية أم أركيلة جنوب شرقي مطار كويرس، ودُمِّرت دبابة في قرية (جديدة) بصاروخ موجه شمال شرقي مطار كويرس.

هذا وقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري في قرية (مشرفة أبو جبار)، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

مقتل ١٢ مرتداً قنصاً

من جانبها شنت مفارز القنص هجمات على عناصر الجيش النصيري جنوب مدينة الباب، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فإن ١٢ مرتدا نصيريا قُتلوا عقب استهدافهم بالأسلحة القناصة في هجمات منفصلة في قرية البطوشية وتلّتها.

حملة قصف مشتركة وغير مسبوقة

تدور هذه المواجهات في ظل حملة قصف مشتركة غير مسبوقة على مدينة الباب والقرى والبلدات المحيطة بها.

فقد شنت الطائرات الأمريكية والتركية والروسية والنصيرية بالتنسيق فيما بينها، أكثر من ٢٣٥ غارة على مدينة الباب، وبلدات تادف وبزاعة وقباسين، وقرى رسم الحرمل الإمام وبيجان وأبو جبار والمزبورة جنوب شرقي مدينة الباب، إلى جانب أكثر من ٨٥٠ صاروخا وقذيفة مدفعية سقطت على تلك المناطق أيضا.

التصدي لهجوم الـ PKK المرتدين

أخيرا وعلى صعيد المواجهات مع عدو آخر لجنود الخلافة، مدعوم من التحالف الصليبي، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم لـ PKK المرتدين على قرية الكريدية شرق مدينة الباب، إذ فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على العناصر المهاجمين، مما تسبب في مقتل ٢ منهم وانسحاب من بقي حيا، ولله الحمد.

السيطرة على ٤ قرى شمال الطبقة ومقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين





النبأ – ولاية الرقة

سقط –خلال هذا الأسبوع– أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين –بينهم قياديون– قتلى، جراء هجمات انغماسية وعمليات أخرى لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، أسفرت عن السيطرة على عدد من القرى.

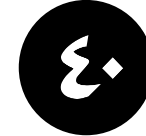
السيطرة على ٤ قرى شمال الطبقة

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، هجوما مباغتا على عدد من القرى شمال مدينة الطبقة، وأفضى إلى السيطرة على عدد منها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اقتحموا قرى سويدية كبيرة وبيوض والوديان وتريكية من عدة محاور، ودارت مواجهات عنيفة استمرت حتى غروب شمس اليوم ذاته.

وقُتل على إثر تلك المواجهات التي انتهت ببسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على القرى المذكورة، ٢٤ عنصرا من الـ PKK على الأقل، فيما أُصيب ٣٠ آخرون، وأُعطبت خلال المواجهات عربة BMP للمرتدين، فيما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر.

٤٠ قتيلاً ومصاباً في هجوم انغماسي



سبق هذه العملية وتحديدا الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجومٌ انغماسي لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في المحور ذاته، إذ قتلوا وأصابوا ٤٠ مرتدا خلاله.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة انغمسوا في مقرات المرتدين في قرى سويدية كبيرة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين، بالتزامن مع استهداف مواقع المرتدين بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية والمدفعية. كما فَجَّر أحد الاستشهاديين سترته الناسفة وسط مجموعة من الـ PKK المرتدين خلال المواجهات في قرية سويدية كبيرة. وكانت حصيلة هذه العمليات سقوط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الـ PKK المرتدين.

كما هاجم المجاهدون قريتي البيوض والوديان وسيطروا عليهما لفترة وجيزة قبل أن ينحازوا منهما في ذلك اليوم.

هجوم مماثل نفذه عدد من جنود الخلافة على مواقع المرتدين في قرية تريكية غرب الرقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

هجوم انغماسي في الريف الشمالي

أما في الريف الشمالي من ولاية الرقة، فقد نفذت مجموعة من المجاهدين عملية انغماسية في قرية خنيز.

وأوضحت الأنباء الواردة أن مجموعة من المجاهدين انغمسوا الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، في مواقع المرتدين في قرية خنيز قرب بلدة تل السمن.

وأضافت الأنباء أن الانغماسيين تمكنوا من قتل ٦ قياديين من الـ PKK المرتدين وعميل لهم، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

إلى جانب ذلك، أغارت طائرة مسيرة للدولة الإسلامية على عناصر من الـ PKK المرتدين شرق بلدة حزيمة شمال الرقة، مما تسبب في إصابة عنصرين.

تفجير سيارة مفخخة في تل أبيض

من ناحية أخرى تمكنت إحدى المفارز الأمنية في الدولة الإسلامية –الخميس– من تفجير سيارة مفخخة مركونة قرب مقر التجنيد التابع لعناصر الـ PKK المرتدين في مدينة تل أبيض شمال الرقة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية يشنون بشكل أسبوعي هجمات خاطفة على مواقع الـ PKK المرتدين في ريفي الولاية الشمالي والغربي مستنزفين قدرات المرتدين وعناصرهم، ففي الأسبوع المنصرم وحده قتل جنود الخلافة نحو ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ من الـ PKK المرتدين في البركة

النبأ – ولاية البركة

سقط ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح جراء عمليات عسكرية وأمنية لجنود الخلافة –هذا الأسبوع– في القامشلي وناحية اليعربية وقرب مدينة الشدادي.

فقد قُتل وأُصيب ٧ عناصر منهم الأحد (١٤/ جمادى الأولى) جراء عمليتين استهدفتهم في القامشلي وناحية اليعربية.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا المرتدين في المنطقتين بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٥ آخرين.

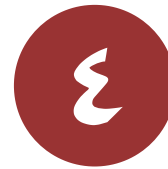
وفي ريف بلدة اليعربية كذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية كانت تقل مسؤولا في إحدى الميليشيات التابعة لـ PKK المرتدين مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية زرعت عبوة ناسفة في ريف بلدة اليعربية ومن ثم فَجَّرتها على سيارة المرتد مسؤول أمن الحواجز في "ميليشيا الصناديد" إحدى تشكيلات الـ PKK المرتدين، مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، استهدفت طائرة مسيرة لجيش الدولة الإسلامية –الثلاثاء– عناصر الـ PKK المرتدين جنوب الشدادي، مما تسبب في مقتل ٢ منهم.

من جهتها استهدفت مفارز القنص المرتدين في كشكش جبور قرب مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال، وأفاد مصدر أمني بأن قصفا مدفعيا على ثكنات المرتدين في القرية قبل أيام كان قد أسفر عن سقوط ٤ قتلى وجريح منهم، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا عناصر وآليات الـ PKK المرتدين في مدينة القامشلي في العديد من المناسبات سابقا، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد منهم.



عمليات استشهادية توقع عشرات القتلى والجرحى

النبأ – ولاية نينوى

فاجأ جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته هذا الأسبوع بهجمات استشهادية في عمق مناطق سيطرتهم في الجانب الأيسر لمدينة الموصل وأوقعوا العشرات منهم قتلى وجرحى.

٣ عمليات استشهادية متزامنة

فقد سقط العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بين قتيل وجريح الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، جراء ٣ عمليات استشهادية لجنود الخلافة في الجانب الأيسر من الموصل.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا خطاب المصلاوي –تقبله الله– استهدف تجمعا للروافض في حي الزهور، وما إن توسطهم حتى فَجَّر سترته الناسفة عليهم، في حين انطلق الاستشهادي أبو حمزة المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة يسر الله له الوصول وتفجيرها وسط تجمع آخر للمرتدين في حي النور، فيما فَجَّر الاستشهادي أبو أنس المصلاوي –تقبله الله– سترته الناسفة كذلك، وسط مجموعة من الجيش الرافضي في حي الزراعي.

وأضافت المصادر أن العمليات الاستشهادية الثلاث أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين.

هجوم انغماسي جنوب الموصل

إضافة إلى ذلك، كان أحد جنود الدولة الإسلامية قد شن الخميس (١١/ جمادى الأولى)، هجوما انغماسيا على موقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الانغماسي أبا يقين العراقي –تقبله الله– انغمس مرتديا سترة ناسفة وحاملا لغما مضادا للدروع في أحد مواقع الروافض في حي الساهرون جنوب الموصل، فوضع اللغم وفَجَّره على دبابة أبرامز، مما تسبب في تدميرها، ثم قام بتفجير سترته الناسفة وسط تجمع للمرتدين، مما أدى إلى قتل عدد منهم وتدمير عربة همر.

وقصف جوي مكثف على مواقع الروافض في الجانب الأيسر

قصف جوي على مواقع المرتدين

وفي سياق آخر، أغارت طائرات الدولة الإسلامية المسيرة على مواقع وآليات الجيش الرافضي في الجانب الأيسر، فقُتل وأُصيب ١٧ رافضيا وأُعطبت عربة همر، إثر قصف جوي على أحياء الجزائر والرشيدية والوحدة والمالية ومنطقة الغابات، كما جرى تدمير برج اتصالات للمرتدين في منطقة (النبي يونس).

كما قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون و٤ قذائف مدفعية في قرية القبة ومنطقة (النبي يونس) وحيي التأميم والجزائر وصناعة الكرامة وكراج شمال وقرب قرية الشمسيات.

مقتل وإصابة ١٨ رافضيا

من جانبها شنت مفارز القنص هجمات على عناصر الجيش الرافضي في أكثر من منطقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ عناصر من الرافضة وأُصيب ٧ آخرون قنصا في قرية القبة ومنطقة الفيصلية، في حين لقي عنصران حتفهما في منطقة يارمجة وحي الضباط.

وعلى إثر قصف بقذائف الهاون قُتل ٥ مرتدين وأُصيب آخرون وأُعطبت عدة آليات، وذلك في حي سومر جنوب الموصل.

تدمير ٣ آليات شمال الموصل

أما في شمال الموصل، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية –الخميس– آليات للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدمير ٣ منها.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على عربتي همر وجرافة للمرتدين في قرية علملوك، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ رافضياً وتدمير وإعطاب ٧ آليات في نواحي دجلة

النبأ – ولاية دجلة

صالت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى)، على مواقع وتحصينات الروافض المشركين شمال منطقة الحضر، مما أسفر عن خسائر في صفوف المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية السعدية شمال الحضر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ٣ روافض وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع مزودة بمدافع رشاشة إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وأعتدة متنوعة، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هجوم ثانٍ للمجاهدين

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية قرب مفرق الحضر، فقد أشارت الأنباء الواردة إلى أن جنود الخلافة أغاروا الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، على تجمعات الروافض في قرية عين صنديد، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٣ روافض وتدمير ثكنة.

مقتل ٩ مرتدين شمال الشرقاط

إضافة إلى ذلك، نفذت مفرزة أمنية عملية نوعية شمال مدينة الشرقاط، مما تسبب في مقتل ٩ من عناصر الحشد الرافضي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن المفرزة اقتحمت ثكنة للروافض في قرية الحورية شمال الشرقاط، مما أدى إلى مقتل عناصرها الخمسة، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع قدمت للمؤازرة، فدُمِّرت وقُتل ٤ من عناصرها.

كذلك أُصيب عدد من أعضاء "مجلس محافظة صلاح الدين" المرتدين، عقب استهدافهم بالأسلحة الخفيفة في قرية الشبالي.

ثكنة أخرى أحرقها جنود الخلافة الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) قرب مفرق الشرقاط، إذ هاجم المجاهدون الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى إلى إحراقها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين.

قصف جوي يستهدف الروافض

وفي سياق منفصل، شنت طائرات المجاهدين المسيرة غارة على آليات للحشد الرافضي في قرية العريج شمال بلدة حمام العليل، مما أسفر عن إعطاب سيارة ودبابة T72. كما استُهدفت عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بقذيفة من طائرة مسيرة، شمال بلدة حمام العليل.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات وعتاد المرتدين قرب مفرق الحضر بصواريخ SPG-9، مما أسفر عن تدمير جرافة ومدفع رشاش وثكنة.

إضافة إلى ذلك، نصب جنود الخلافة كمينا لعناصر من الشرطة الرافضية في قرية الجسمة جنوب بلدة القيارة، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم بينهم ضابط برتبة نقيب.

مقتل ٨ مرتدين قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في عدة مناطق، مما تسبب في مقتل ٨ عناصر في قريتي العين البيضة وإمام غربي وعلى أطراف جبل مكحول.

هذا وأُحرقت ٤ ثكنات للجيش الرافضي عقب استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة في منطقة (القصور الرئاسية) على أطراف جبل مكحول.

عمليات لمفارز الإسناد

مفارز الإسناد لم تغب عن المعركة، إذ قامت الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) بقصف ثكنات الروافض بعدد من قذائف الهاون في قرى العريج والحرادة والمفتية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بمختلف الأسلحة بعد أن اقتحموا ثكنات الروافض في قرية الأسرج قرب مفرق الحضر واشتبكوا معهم، مما أسفر عن مقتل ١٣ رافضيا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة وتدمير عربة رباعية الدفع ومدفع رشاش 23 ملم وثكنتين، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة تلال العذبة، ولله الحمد.

هجوم واسع على مواقع الحشد الرافضي غرب تلعفر

ومفارز الدفاع الجوي تسقط طائرة مروحية لهم

النبأ – ولاية الجزيرة

تتواصل هجمات جنود الدولة الإسلامية الخاطفة على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته قرب مدينة تلعفر أسبوعا بعد آخر، موقعين في صفوفهم خسائر جديدة في الأرواح والمعدات، لتشكل تلك الهجمات عامل استنزاف مستمر للمرتدين في تلك الجبهة.

هجوم واسع غرب تلعفر

فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا على قريتي الشرائع وعين الحصان غرب مدينة تلعفر، ودارت معارك عنيفة استمرت حتى ظهر اليوم التالي.

وشهد الهجوم تنفيذ ٧ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات للحشد الرافضي في القريتين وأطرافهما، فيما نفذت طائرات مسيرة تابعة للدولة الإسلامية سلسلة ضربات على مواقع للحشد أثناء الهجوم وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

كما أسفر الهجوم عن قتل وإصابة العشرات من ميليشيات الحشد الرافضي بينهم قيادي برتبة عقيد في ميليشيا "حزب الله" العراقي، وتدمير ١٧ ثكنة ودبابة أبرامز وجرافة ومدرعة وعدة عربات عسكرية أخرى، في حين اغتنم جنود الدولة الإسلامية ١٣ رشاشا ثقيلا وآلية وكميات من الأسلحة والذخائر.

إسقاط طائرة مروحية ومقتل طاقمها

وفي اليوم التالي (الاثنين) تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي جنوب تلعفر ما أسفر عن تدميرها وهلاك طاقمها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن مفارز الدفاع الجوي التابعة لجيش الخلافة استهدفت المروحية قرب قرية حنظلة جنوب تلعفر، ما أسفر عن سقوطها ومقتل ٢ من طاقمها، أحدهما ضابط برتبة نقيب، ولله الحمد.

وكانت مفارز الدفاع الجوي قد أسقطت الخميس (١١/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش الرافضي جنوب شرقي تلعفر.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة المحلبية، مما أدى إلى إسقاطها.

١٤ قتيلاً رافضياً قرب تل عبطة

وقبل ذلك صالت مجموعة من جنود الخلافة السبت (١٣/ جمادى الأولى)، على مواقع وتحصينات الروافض المشركين قرب تل عبطة جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية صلال غرب تل عبطة، واشتبك الطرفان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ١٤ رافضيا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع مزودة بمدافع رشاشة، إضافة إلى تدمير مدفع من عيار 106ملم و٣ ثكنات.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وأعتدة متنوعة، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

صولات أخرى قرب تل عبطة

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية قرب بلدة تل عبطة، فقد أشارت الأنباء الواردة إلى أن جنود الخلافة أغاروا الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، على تجمعات الروافض في قرية الطرطيعات جنوب تل عبطة، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٥ روافض وتدمير عربة همر.

وفي يوم الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، هاجم عدد من المجاهدين مواقع الروافض في قرية شوا جنوب تلعفر، وقتلوا وأصابوا عددا منهم ودَمَّروا ثكنتين.

عمليات لفرق الإسناد ومفارز القنص

وعلى صعيد آخر دَمَّر جنود الخلافة آليتين للجيش الرافضي جنوب مدينة تلعفر.

وذكر المكتب الإعلامي أن فرق الإسناد قصفت مواقع المرتدين في قريتي السداحية والحجف بقذائف الهاون، مما أسفر عن تدمير جرافة وسيارة.

كما قصفت مفارز الإسناد الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) ثكنات ومواقع الحشد الرافضي بـ ٩ صواريخ غراد و١٤٠ قذيفة هاون وقذيفتي مدفع في قرى خويتلة وحمود عبد العزيز والشرائع الجنوبية وبلدة تل عبطة، وكانت أغلب الإصابات محققة، ولله الحمد.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي قرب المطار جنوب مدينة تلعفر، مما تسبب في مقتل عنصر في الحال.

يشار إلى أن خسائر الجيش والحشد الرافضيَّين -الأسبوع المنصرم- كانت قد بلغت أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا إلى جانب تدمير وإعطاب ٢٥ آلية، جراء مواجهات مع جيش الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر.

٢٨ قتيلاً في تفجير سيارة مفخخة في تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

لقي ٢٨ عنصرا من الجيش والشرطة الرافضيَّين مصرعهم السبت (١٣/ جمادى الأولى)، إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم شمال مدينة تكريت.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة ركنت سيارة مفخخة في حي القادسية شمال تكريت، وفَجَّرتها على تجمع لعناصر الجيش والشرطة الرافضيين، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح بعضها خطيرة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن من بين القتلى والجرحى ٣ من "خبراء المتفجرات" أحدهم ضابط.

تصعيد الهجمات في الدور

كما صعد جنود الدولة الإسلامية من هجماتهم على القوات الرافضية شرق قضاء الدور، فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات السبت (١٣/ جمادى الأولى)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في منطقة الجلام.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتين رباعيتي الدفع للشرطة الرافضية في الجلام، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل ٨ مرتدين.

وعلى طريق (الدور – سامراء) استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، الأمر الذي نتج عنه تدمير الآلية ومقتل ٤ مرتدين.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

صولة على مواقع الروافض قرب الدبس

صالت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى)، على مواقع وتجمعات الروافض المشركين شمال بيجي، مما أسفر عن خسائر في صفوف المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين قرب قرية الدبس شمال بيجي، واشتبك الطرفان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ٣ روافض وإصابة عدد آخر، وتدمير ثكنة، قبل أن يعود المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إسقاط طائرة مسيرة

وبالقرب من قرية الدبس كذلك، أسقطت مفارز الدفاع الجوي الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش الرافضي.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها قرب القرية، مما أدى إلى إسقاطها.

في حين جرى تدمير جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب جسر المخازن شمال بيجي.

هجمات لمفارز الإسناد

بدورها استهدفت مفارز الإسناد الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) ثكنات الحشد الرافضي بعدد من قذائف الهاون ١٢٠ ملم، في قرية (محمد الموسى)، وبالقرب من جسر الأسمدة، وطريق (بيجي - حديثة)، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أبو نذير العراقي

شابت لحيته في طاعة الله



لا تظهر معادن الرجال إلا بنار الفتن، والاحتكاك بالتجارب الصعبة، والابتلاءات الشديدة، فأما ما اختلط جوهره فإن الشوائب التي فيه توهنه أمام الابتلاءات، وتكشف رداءته أمام النار، وأمّا ما صفا وحسنت صياغته فإنه لا يزيد بالفتن والابتلاءات إلا حسن مظهر، وصلابة جوهر، وهكذا هم الموحّدون، لا تزيدهم المحن والابتلاءات إلا إيمانا، يظهر بهاؤه في حسن أخلاقهم وطيب معشرهم وكلامهم، وحسن أعمالهم، فلا يخرج أحدهم من فتنة إلا وقد زادته إيمانا، وأضافت على سيرته العطرة، صفحات جديدة من المجد، تبقى مآثر لمن بعده من أجيال الموحّدين.

ومنهم الشيخ المجاهد أبو نذير العراقي، عبد الوهاب محمود فرحان الكبيسي، تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

فارس من فرسان الأنبار، وكاسر من كواسرها، ولد في هيت، وتربّى في مساجدها، وأحبه أهلها منذ شبابه الأول لما رأوه من حسن سيرته، وسعيه في إعانة الناس أيام الحصار الذي فرضه الصليبيون، واستفاد منه طاغوت البعث وزبانيته في التسويق لمظلوميتهم، وهم يعيشون رغد العيش في قصورهم، تاركين للناس الجوع، وآلام الحصار.

كَفَر بالبعث وعقائده مذ تعلم التوحيد، وأحبّ الجهاد ورغب فيه، فيسّره الله له مع بدايات الغزو الأمريكي للعراق، في زمرة من الموحّدين بدأت تعد العدة لقتال الصليبيين، والحرب بينهم وبين مرتدي البعث لمّا تضع أوزارها بعد، فهيؤوا الشباب، وجمعوا السلاح، وخبؤوه تحسبا لانطلاق الجهاد الحقيقي بعد انكسار راية البعث الجاهلية، ليرفعوا راية واضحة نقية، يجاهد المسلمون تحتها على بينة.

وما إن أعلن الأحمق المطاع بوش انتصار جيشه في العراق حتى بدأت أصداء الهجمات التي تستهدف القوات الأمريكية في مناطق مختلفة من البلاد تنتشر، تقوم بها مجاميع من المجاهدين متفرقة متباعدة، فكلٌ يقاتل في بساتين قريته، أو شوارع مدينته، وما لبثت تلك المجاميع أن تشكلت من جديد على هيئة سرايا وكتائب مختلفة الأهداف والعقائد، فكان مآل أبي نذير إلى إحدى عصائب الموحّدين، في سرايا الأهوال، فصاول المشركين في صفوفها على امتداد أرض الأنبار، وأنكى في أعداء الله تحت لوائها، وصاحب خيرة القادة والأمراء من المجاهدين الأوائل، من أمثال الشيخ أبي عمر البغدادي، والشيخ أبي يعقوب المصري، والشيخ أبي الزهراء العيساوي، وغيرهم من الأفذاذ الأبطال، تقبلهم الله.

ولما كان تأسيس قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين، نصرة للمجاهدين في خراسان، وسعيا لتوحيد صفوف المسلمين، ودفعا لتصحيح العقيدة والمنهج، كان الشيخ أبو نذير من فرسانها المبرزين، وصناديدها المشتهرين، فلا يشارك في غزوة إلا ويتقدم الصفوف، ويثخن في الأعداء، هو وخله الشهم أبو نور الأنباري (محمود عبد الكريم)، تقبله الله، حتى كان إقدامه وحسن بلائه سببا في منعه من تنفيذ العملية الاستشهادية التي تقدم لطلبها، وحرص على تنفيذها، لما رآه أمراؤه من فائدة وجوده بين إخوانه في ساحات المعارك.

أسره الصليبيون في بغداد، وهو مرسل من إخوانه لأداء واجب هناك، أثناء التحضير لغزوة كبيرة كان هدفها اقتحام معسكر هيت، ثم السيطرة على قاعدة عين الأسد قرب حديثة، ولكن شاء الله أن يكتشف الصليبيون مخطط الغزوة عن طريق جواسيسهم ويداهموا مضافات المجاهدين في المنطقة، فقُتل الكثير من المجاهدين في تلك الاشتباكات، وأُسر آخرون، ليقضي الله أمرا كان مفعولا.

كان سجن بوكا بالنسبة إليه محطة ابتلاء جديدة، زاد فيها بريق معدنه الأصيل، وصَلُب عوده الشديد، فتفرغ لتعليم إخوانه القرآن الكريم، وثبته الله في وجه المشركين، فكان يتصدّى لهم، ويعتز عليهم، ولا يريهم منه ما يُفرح قلوبهم به وبإخوانه شماتة وسخرية، ولم يفتّ من عضده مقتل اثنين من أشقائه المجاهدين في مدينة الرمادي في الأيام الأول لقيام دولة الإسلام، بل صبر واحتسب، وزاد تشوقا للخروج من محبسه لملاقاة الصليبيين في ساحات المعارك.

وكذلك لم ينجح عملاء الصليبيين من مرتدي الحكومة الرافضية في كسر شموخه، ولا توهين عزيمته، فشهدت على رسوخ إيمانه وصدق جهاده زنازين سجن مكافحة الإرهاب في الأنبار، وسجانوها، فلم يروا منه ثغرة يمكنهم التسلل منها لإذلاله وإخضاعه، بل عاملهم بمقتضى دينه، شديدا عليهم في الله، مظهرا دينه وتوحيده، مترفعا عن سفاسفهم ومغرياتهم، فلما عرفوا قوة تأثيره على إخوانه وشدّه من عزائمهم، تعمدوا نقله إلى زنازين المجرمين والسرّاق، فسار فيهم بسنة إمامه يوسف، عليه السلام، يدعوهم إلى الله، ويرغبهم في التوحيد، ويحذرهم من الشرك والمعاصي، حتى تاب على يديه خلق كثير من العصاة والمرتدين، وهداهم الله إلى التوحيد والعمل الصالح، ورزقهم الجهاد في سبيله لما خرجوا من السجن، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

خرج من السجن بعد ٧ سنين، بعد أن دفع أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله- الغالي والنفيس من الأموال، لإنقاذه وإخوانه من الأسر، فنجاه الله تعالى من ١٨ حكما بالإعدام أصدرتها ضده محاكم المرتدين، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: (واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك) [رواه الترمذي]، فخرج من محبسه، ليلتحق بالدولة الإسلامية، ويبايع أمير المؤمنين الشيخ أبا بكر البغدادي، حفظه الله، ويعود إلى مربع صباه، وساحة جهاده في ولاية الأنبار، أميرا عسكريا لجنود الدولة الإسلامية في الولاية، تحت إمرة الشيخ أبي إسماعيل، تقبله الله، ولم يطل به الأمر إذ سرعان ما أعاد المرتدون اعتقاله بعد أن دلّهم عليه جاسوس في إحدى السيطرات التي كان عليه عبورها في غرب الولاية، ليمكث في السجن سنة أخرى، عاد بعدها إلى إخوانه في معسكرات الصحراء وهم يعدّون العدة لإطلاق مرحلة جديدة من مراحل الجهاد في العراق، وهي السيطرة على المدن.

فشارك -تقبله الله- إخوانه في عدة غزوات، أشهرها غزوة كبيسة، لينزل بعدها معهم مقتحما مدينة الرمادي وجزيرتها، ويمكّنهم الله من السيطرة على أجزاء واسعة منها، ويخوض مع جملة من الأبطال كأبي تراب الأنصاري، وأبو وهيب الفهداوي، وأبو محمود الفرّاج، وأبو أحمد الزعيم، وغيرهم من أبطال الجهاد تقبلهم الله، ملحمة من ملاحم الجهاد الكبرى، بثباتهم في مساحة ضيقة من الأرض، أمامهم عدوهم، والنهر من خلفهم، لأكثر من ١٧ شهرا، دَمَّروا فيها جيش الروافض تدميرا، وأجبروهم -بفضل الله- على هيكلة عشرة من الفرق العسكرية التي تمزقت في قاطع الرمادي وقاطعي جزيرة الرمادي وجزيرة الخالدية، قبل أن يأذن الله بالفتح المبين، الذي سبقه بفترة مقتل والي الأنبار الشيخ المجاهد أبي مهند السويداوي، تقبله الله.

كُلِّف الشيخ أبو نذير بولاية الأنبار رغم تهربه منها، فأكمل معركة الرمادي، حتى فتحها الله على يديه وإخوانه، وأغاظ بهم ملل الكفر كلها، فهربت حشود المرتدين من أمامهم لا تلوي على شيء، في ظل عجز أوليائهم من الصليبيين عن نجدتهم، وتقديم العون لهم.

وبعد انقشاع غبار معركة الرمادي عن فتح وتمكين، انتُدب -رحمه الله- للعمل في ولاية الجزيرة، نائبا لواليها، ثم أميرا عسكريا لجنود الدولة الإسلامية في أرضها، ثم اختير عضوا في هيئة الحرب لجيش الخلافة، فصال وجال في ربوع ولايات العراق المختلفة، ليعود مرّة أخرى إلى ولاية الأنبار، بعد انحياز المجاهدين من مدنها، ويبدأ وإخوانه من جديد معارك الصحراء التي خاضوها قبل سنين، فكانت الصولات الكثيرة على ثكنات المرتدين وأرتالهم، فشارك فيها تخطيطا وإعدادا وتنفيذا، حتى كان في طليعة القوة التي دخلت مدينة الرطبة في الهجوم الذي شنه جنود الخلافة عليها مع بدايات الحملة على الموصل.

مع اشتداد المعارك في الموصل دعي إليها مع ثلة من إخوانه، فلبوا الأمر، واستجابوا للنداء، وصحبه في رحلته الأخيرة الأخ أبو عبد الرحمن النمراوي (عبود الشيشاني) تقبله الله، وما إن وصل المدينة واستلم تكليفه بإدارة أحد قواطع المعارك فيها، حتى نزل في يومه الأول يتجول في قاطعه سيرا على الأقدام، ويطوف على جنوده بلحيته البيضاء وابتسامته اللطيفة، ثم مضى في ترتيب القاطع وتنظيم صفوف المقاتلين، ليبدأ بهم قصة جديدة من قصص البطولات التي سطرها مرارا في سني حياته، ويحيي ملاحم الرمادي في أحياء الموصل وأزقتها، ويسقي مرتدي سوات -بفضل الله- كأسا جديدا من العلقم قد سقاهم أضعافها قبل ذلك، وبقي على ذلك حتى قدّر الله له القتل، فيتمزق جسده الذي أفناه في جهاد أعداء الله، وتتخضب لحيته التي شابت في طاعة الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

مقدمة في الطب النبوي

الحمد لله خالق الداء والدواء، ينفع من يشاء، ويُنزل بمن يشاء البلاء، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ماحي الشرك والشقاء، وعلى آله الأنقياء وصحبه الأصفياء وبعد:

فإن شريعة الرحمن جاءت بأحكام عظيمة تحفظ للمسلم دينه ونفسه ونسله وماله وعقله، فالخالق أعلم بصنعه وخلقه وما ينفعهم في دينهم وأنفسهم ودنياهم، فجرت أحكام الله تعالى بنواهٍ واضحة تقطع الأسباب التي تضر بتلك المقاصد، وجاءت الشريعة بنهج قويم يمنع حدوث كل ما يمس دين المسلم، مثل سد ذرائع الشرك للوقاية من خسارة الدين والخلود في النار، وكذلك اجتناب أسباب الزنى مثل النظرة والخلوة وغيرها لاجتناب الوقوع في الزنى الذي يضر بحفظ النسل، وكذلك جاءت الشريعة على سبيل الإرشاد والتعليم لاتخاذ الأسباب لحفظ النفس من التلف والضرر.

فدلت السنة النبوية على عادات وعلاجات وقائية في مرحلة ما قبل المرض، وعلاجية إذا ما وقع، وقد كتب أهل العلم كتبا في هذا الموضوع، لحاجة الناس للوقاية والعلاج لحفظ أنفسهم من الضرر.

المنهج الوقائي في الطب النبوي

ومِن المنهج الوقائي –مثلا– هو التوجيهات النبوية حول عدم الإكثار من الطعام الذي يسبب الكثير من الأمراض مثل السكر وضغط الدم وغيرها من الأمراض القلبية، إذ جاء في سنن البيهقي وابن ماجة قوله صلى الله عليه وسلم: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، حسب الآدمي، لقيمات يقمن صلبه، فإن غلبت الآدمي نفسه، فثلث للطعام، وثلث للشراب، وثلث للنفس)، وعلّق ابن القيم على هذا الحديث في كتابه الطب النبوي: "ومراتب الغذاء ثلاثة: أحدها: مرتبة الحاجة. والثانية: مرتبة الكفاية. والثالثة: مرتبة الفضلة. فأخبر النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه يكفيه لقيمات يقمن صلبه، فلا تسقط قوته، ولا تضعف معها، فإن تجاوزها، فليأكل في ثلث بطنه، ويدع الثلث الآخر للماء، والثالث للنفس، وهذا من أنفع ما للبدن والقلب، فإن البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب، فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النفس، وعرض له الكرب والتعب بحمله بمنزلة حامل الحمل الثقيل، هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب، وكسل الجوارح عن الطاعات، وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشبع. فامتلاء البطن من الطعام مضر للقلب والبدن هذا إذا كان دائما أو أكثريا".

كذلك تظهر صورة الوقاية جلية في قوله، صلى الله عليه وسلم: (من تصبّح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر) [رواه الشيخان]. وهذه وقاية عجيبة من بلاءين كبيرين لا يتفطن لهما المسلم الغافل.

لا عدوى ولا صفر

ويمتاز الطب النبوي بالإرشادات النبوية للوقاية من الأمراض المعدية، التي هي في حقيقتها لا تؤثر إلا بإذن الله تعالى، وفيها منهج متوازن للتعامل مع مثل هذه الأمراض، فقد ثبت في صحيح البخاري عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قول النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا عدوى ولا صفر، ولا هامة) فقال أعرابي: يا رسول الله، فما بال الإبل، تكون في الرمل كأنها الظباء، فيخالطها البعير الأجرب فيُجربها؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (فمن أعدى الأول؟). فالبعير الأول الذي بدأت منه العدوى كيف أصيب بالمرض؟ وهذا السؤال سأله النبي –صلى الله عليه وسلم– للأعرابي الذي قال إن البعير الأجرب عندما يخالط الإبل تصاب كلها بالجرب، وهو يأخذ بالظاهر كعادة أهل الجاهلية الذين لا ينظرون لمشيئة الله تعالى في تقدير الأمراض والأسقام لحكمة هو يعلمها، فجواب النبي –صلى الله عليه وسلم– بأن أساس المرض ليس عدوى وإنما هو بتقدير الله تعالى، وكذلك العدوى من مريض لصحِ، لا تكون إلا بإذن الله تعالى ليطمئن المسلم إذا خالط مريضا وهو لا يدري، فيعلق حصول العدوى بمشيئة الرب –جل وعلا– وتطمئن نفسه، ويعتقد أن الله – تعالى– ابتلاه بالمرض ليَحط من خطاياه كما جاءت بذلك الأحاديث النبوية، وهذا هو الأصل الذي قرره النبي، صلى الله عليه وسلم، ولكن هناك احتمالية حصول عدوى من بعض الأمراض وقد أشار النبي –صلى الله عليه وسلم– لمثل هذه الإرشادات.



وهو منهج وسط بين أهل الجاهلية الذين يرون الأمراض معدية بذاتها دون النظر لمشيئة الله تعالى، وبين من ينظر للمسألة على أنها علمية بحتة لا تقبل الاستثناء وحاصلة بالتجربة والبرهان، فالمنهج النبوي هو تعليق الأمر بمشيئة الله تعالى ونفي حدوث العدوى إلا بأمره مع إمكانيتها والتحذير منها، ولذلك أمر باتخاذ الأسباب الوقائية حين مشاهدة المرض الذي ظاهره أنه معدٍ، كما جاء في مسند الإمام أحمد عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: (فر من المجذوم فرارك من الأسد)، كذلك ما رواه الإمام البخاري بسنده قال حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، قال: سمعت أسامة بن زيد، يحدث سعدا، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: (إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها) فقلت: أنت سمعته يحدث سعدا، ولا ينكره؟ قال: نعم.

الشفاء من الله

وأما إذا وقع المرض فإنه مع اختلاف العلماء حول مسألة التداوي فإن المُحصِّلة هي ما بين موجب وبين قائل بالندب، وهذا الأمر يتعلق بنية المتداوي بأن يعتقد أن العلاج هو سببٌ خَلَقه الله تعالى له، وأن الشفاء ليس في العلاج ذاته، بل هو محض منة الله –تعالى– كما قال إمام الموحدين نبي الله إبراهيم: {وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ} [الشعراء: ٨٠ – ٨١].

ولذلك ترى كثيرا من الناس يتعلق قلبه بالسبب دون خالق السبب وهذا أمر خطير يُدخله في الشرك وينفي سلامة توكل القلب على الله تعالى، فالله –سبحانه وتعالى– خالق كل شي وخالق الأسباب والمسببات، ولا بد من الأخذ بالأسباب المشروعة لعلاج مسببات المرض، وكلها من خلق الله تعالى وتدور في مشيئته ومقتضيات حكمته، فقد أورد ابن أبي شيبة في مصنفه حديثا رواه عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء).

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى: "وإذا قدّر للعبد خيرا يناله بالدعاء لم يحصل بدون الدعاء، وما قدره الله وعلمه من أحوال العباد وعواقبهم فإنما قدّره الله بأسباب يسوق المقادير إلى المواقيت فليس في الدنيا والآخرة شيء إلا بسبب، والله خالق الأسباب والمسببات، ولهذا قال بعضهم: الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد، ومحو الأسباب أن تكون أسبابا نقص في العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية قدح في الشرع".

فهذه نماذج من سنته –عليه الصلاة والسلام– في مسائل المرض والشفاء، سنتوسع فيها بإذن الله ضمن حلقات من هذه السلسلة، نسأل الله أن ييسر لنا إتمامها، وأن يعلّمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، إنه ولي ذلك وأهله، والحمد لله رب العالمين.

استعادة السيطرة على مناطق في (ده بالا) وهجمات تستهدف القوات الباكستانية المرتدة وميليشياتها

النبأ – ولاية خراسان

استعاد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، السيطرة على منطقتين تابعتين لمنطقة (ده بالا) جنوب مدينة جلال أباد، في حين أحبطوا هجوما للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة استعادوا السيطرة على منطقتي جاورزوكي ومرت التابعتين لمنطقة (ده بالا) جنوب مدينة جلال أباد، وذلك بعد مواجهات عنيفة مع الجيش الأفغاني المرتد الذي تكبد خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات على إثر ذلك.

وفي مدينة جلال أباد استهدف جنود الخلافة يومي الثلاثاء والأربعاء (١٦ – ١٧/ جمادى الأولى) دوريات الشرطة الأفغانية المرتدة بعدد من العبوات الناسفة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب آليتين.

وبين المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على الشرطة المرتدة في مناطق خالص فاميلي، وبهسود وشارع الأربعين ما أسفر عن تدمير عربة للشرطة المرتدة ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها، وإعطاب عربة أخرى وإصابة من كان على متنها، فيما أسفر تفجير العبوة الثالثة في شارع الأربعين عن إصابة ٥ مرتدين.

من جانب آخر، تصدى جنود الدولة الإسلامية –الثلاثاء- لمحاولة تقدم للجيش الأفغاني المرتد على مواقعهم في ننجرهار.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المرتدين شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في منطقة كوت في ننجرهار، فدارت اشتباكات بين الجانبين، سقط خلالها ٣ مرتدين قتلى وجرحى، وأُجبرت بقية القوة المهاجمة على التراجع.

وفي سياق آخر، سقط ١٤ مرتدا من "خبراء المتفجرات" بين قتيل وجريح، عقب استهدافهم من قبل مفرزة أمنية في مدينة كويتا في بلوشستان، ولله الحمد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المفرزة فَجَّرت عدة عبوات ناسفة على "خبراء المتفجرات" التابعين للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة جسر سرايب في مدينة كويتا، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة ١١ آخرين.

كما شن جنود الخلافة في اليوم ذاته – الثلاثاء- هجوما على ميليشيات موالية للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة خيبر بختونخوا، وقتلوا عددا منهم.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن جنود الخلافة هاجموا ميليشيا موالية للحكومة المرتدة في منطقة أوركزي جنوب غربي خيبر بختونخوا، وتمكنوا من قتل ٧ منهم بينهم قيادي.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، عناصر من الجيش الباكستاني المرتد شمال باكستان، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن مفرزة أمنية من المجاهدين فَجَّرت عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة باجور، مما أدى إلى سقوط ٣ منهم قتلى، ولله الحمد.

قصف تجمعات اليهود بالغراد وتدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش المصري المرتد

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ جمادى الأولى)، تجمعات اليهود بصواريخ الغراد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن المجاهدين قصفوا تجمعات سكنية يهودية في مدينة أم الرشراش (إيلات) بعدة صواريخ غراد.

من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، آليات الجيش المصري المرتد وسط سيناء وجنوب رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٣ منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر قرب جبل خرم، مما أدى إلى تدميرها، كما فَجَّروا عبوتين ناسفتين على مدرعة وجرافة جنوب رفح، مما تسبب في إعطابهما.

إضافة إلى ذلك، جرى استهداف آلية للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة أمام بوابة استراحة الريّس على شارع البحر شمال العريش، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

وفي سياق منفصل، قامت مفرزة أمنية الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، بتصفية ٥ جواسيس يعملون لصالح الجيش المصري المرتد بعد القبض عليهم وسط سيناء، ولله الحمد.

استشهادي يهاجم الحوثة المشركين بسيارة مفخخة في رداع

النبأ – ولاية البيضاء

سقط عدد من الحوثة المشركين بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في مدينة رداع.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البيضاء إن الاستشهادي عبد الله المضري –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للحوثة المشركين في نادي الأحمدي وسط مدينة رداع، فيسر الله له الوصول وتفجيرها على المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وتُعد هذه العملية هي الأولى لجنود الدولة الإسلامية في مدينة رداع، في حين سبق لجنود الخلافة خوض معارك محتدمة مع الحوثة في الولاية ولا سيما في منطقة قيفة، وكانت أبرز تلك المواجهات هي التي دارت خلال أكبر حملات الحوثة المشركين في (١٨/ شوال)، إذ أفشل المجاهدون هجوما لأتباع الحوثي على مواقعهم في منطقة العبل فقتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ مرتدا منهم.

من جانب آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الحوثة المشركين الخميس (١١/ جمادى الأولى) في قرية حمة لقاح في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال، وجدد المجاهدون استهداف الحوثيين بالسلاح ذاته في المنطقة ذاتها الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى)، ولم يورد المصدر الذي أورد الخبر تفاصيل أخرى عن الهجوم.

كما استهدفت مفارز الإسناد مواقع الحوثة المشركين بمنطقة المناسح بعدد من قذائف الهاون، ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

الهجوم على حاجز للجيش الفلبيني قرب كوتا باتو

النبأ – شرق آسيا

تمكن جنود الخلافة في شرق آسيا –هذا الأسبوع– من تصفية ٣ عناصر في الجيش الفلبيني وعميل لهم في مناطق مختلفة من البلاد.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ جمادى الأولى) حاجزا للجيش الفلبيني الصليبي جنوب مدينة كوتا باتو، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا بالقنابل اليدوية حاجز الجيش الصليبي جنوب بلدة داتو ساودي الواقعة جنوب مدينة كوتاباتو، مما أدى إلى مقتل عنصرين، ولم يذكر المصدر تفاصيل أخرى متعلقة بالهجوم.

كما تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) من اغتيال جاسوس للجيش الفلبيني الصليبي غرب مدينة ماراوي.

وأوضحت وكالة أعماق أن عملية الاغتيال جرت في منطقة جامعة ميناداناو الحكومية غربي ماراوي، ولم يشر المصدر إلى السلاح المستخدم في العملية.

وفي اليوم ذاته (الاثنين) اغتال جنود الدولة الإسلامية بأعيرة نارية جنديا فلبينيا في منطقة إرلاندا فيل بمدينة إليغان.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا عناصر من الشرطة الفلبينية المرتدة في حي مونكادو كولوني في مدينة ماراوي أواخر شهر ربيع الآخر، وتمكنوا –بفضل الله– من إصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

النبأ – ولاية سيناء – خاص

بعد إفشال الحملات العديدة للمرتدين تزايد كبير لعمليات المجاهدين

في ولاية سيناء

تشهد ولاية سيناء كما بقية ولايات الدولة الإسلامية حربا شرسة مع جنود الطاغوت وعملائهم وجواسيسهم، وفي الفترة الأخيرة تصاعدت عمليات المجاهدين العسكرية بشكل كبير، إلى جانب عمليات نوعية في مناطق بعيدة عن مراكز الصراع الأساسية، أظهرت –بفضل الله– تطورا كبيرا في أسلوب قتال المجاهدين واستنزافهم للعدو.

المجاهدون يصعّدون عملياتهم

مصدر عسكري خاص من ولاية سيناء أفاد (النبأ) بأن الولاية شهدت تزايدا ملحوظا في العمليات العسكرية لكافة القواطع، وخاصة في عمليات استهداف الحواجز ونقاط التفتيش العسكرية، استخدم خلالها جنود الخلافة أسلحة متنوعة، إلا أن القناصات والعبوات الناسفة كانت أبرزها.

وأورد المصدر السابق أنه وفي شهر ربيع الآخر "أسفرت عمليات القنص عن مقتل ٤٣ مرتدا بينهم ضباط في الجيش وضباط في "وزارة الداخلية". كما كان للعبوات الناسفة دور كبير في استنزاف قدرات العدو وموارده البشرية، ففي كثير من المرات أحبط المجاهدون حملات المرتدين العسكرية بواسطة العبوات التي تُزرع على طرق آلياتهم وعناصر مشاتهم".

هجمات بعيدة عن مراكز الصراع

وأشار المصدر الخاص إلى أن عمليات جنود الخلافة في الفترة الأخيرة أخذت تتوسع وتشمل مناطق جديدة بعيدة عن بؤر المواجهة المركزية في مدينة الشيخ زويد ورفح والعريش، مما جعل خط المواجهة مع المرتدين طويلا جدا، وشتت تركيز الحكومة الطاغوتية وأرهق قواتها المرتدة، وأجبرها على إعادة حساباتها.

ففي (١٣/ محرم) هاجم جنود الخلافة حاجز الجيش المصري المرتد المعروف بـ (حاجز رقدان) جنوب منطقة (بئر العبد) غرب مدينة العريش، فقتلوا ٢٠ مرتدا وأصابوا آخرين.

وأضاف المصدر أن أهمية هذا الهجوم لا تتأتى من العدد الكبير من القتلى والجرحى من الجيش المرتد فحسب، بل لكون هذا الهجوم وقع على بعد ٨٠ كم غرب مدينة العريش بعيدا عن مناطق جنود الخلافة، إذ تنتشر على طول هذه المسافة حواجز ونقاط تفتيش كثيرة لجيش الردة المصري، مرصودة من قبل طائرات الاستطلاع بشكل مكثف.



كذلك نفذ المجاهدون عمليات قرب الحدود مع دويلة اليهود، إذ فَجَّروا يوم (٣٠/ محرم)، عبوة متشظية على دورية للجيش المصري المرتد على بعد مئات الأمتار من الحدود مع دويلة اليهود، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، الأمر الذي أثار مخاوف اليهود وصرحوا بأنهم يراقبون التطورات "بقلق بالغ".

ليس ذلك فحسب، فقد باغت المجاهدون الجيش المصري المرتد بالهجوم على ٥ حواجز تفتيش وسط سيناء في (٨/ ربيع الآخر)، وكانت هذه أول عملية لجنود الخلافة في هذه المنطقة. كما نصب المجاهدون كمينا لدورية للمرتدين بين مدينتي الحسنة والقصيمة، وقتلوا ٥ منهم، ولله الفضل والمنة.

ضربات نوعية للمجاهدين

وذكر المصدر أن الأمور أخذت تتطور بشكل متصاعد بعد ذلك، فبعد الهجوم المبارك على حاجز المطافي في حي المساعيد غرب مدينة العريش الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، الذي بدأ بتفجير سيارة مفخخة ومن ثم اقتحام الحاجز وقتل ٢٥ مرتدا وتدمير عربتين مدرعتين، شن عدد من المجاهدين هجوما انغماسيا على حاجز تفتيش للشرطة المصرية المرتدة بجوار مبنى "أمن الدولة" القديم وسط مدينة العريش متجاوزين كافة إجراءات وتشديدات المرتدين الأمنية التي كان قد اتخذها المرتدون مؤخرا في مصر وسيناء، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين واغتنموا عربة مدرعة استخدموها في العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، وقاموا بحرقها بعد ذلك.

ودلت هذه العملية على ضعف ووهن القوات المصرية المرتدة من جهة، وقدرة المجاهدين –بفضل الله– على ضرب المرتدين في المكان والزمان اللذين يحددونهما، بإذن الله، وأريحيتهم في التحرك خلف خطوط العدو ووسط مناطق سيطرته، بحسب ما أدلى به المصدر الخاص.

حملات عسكرية فاشلة للمرتدين

حاول الجيش المصري المرتد عقب تلك الهجمات شن حملات عسكرية على مواقع المجاهدين، استهلها الجمعة (١٤/ ربيع الآخر) بحملتين في منطقتي الحسينات شرق الشيخ زويد، و(يميت) غرب رفح في شمال سيناء، وحملة ثالثة في (٢١/ ربيع الآخر)، نحو منطقة (ابني بيتك) جنوب مدينة العريش، غير أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لهم وأسقطوا العديد من القتلى والجرحى، ودَمَّروا دبابة وجرافة وأعطبوا عربة همر وعربة مدرعة ومدرعة M113.

وفي نهاية شهر ربيع الآخر جدد الجيش المصري المرتد سعيه لإحراز تفوق على حساب المجاهدين من خلال حملتين عسكريتين جديدتين؛ الأولى قرب الطريق الدائري جنوب مدينة العريش واستمرت ٤ أيام، وكان من خسائره فيها مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من عناصره، و تدمير دبابتين M60 وجرافة وإعطاب عربة همر وعربة مدرعة وعربة YPR وسيارة إسعاف للمرتدين.

فيما كانت الحملة الثانية في منطقة جبل خِرِم وسط سيناء، واضطر المجاهدون على إثرها للانحياز نحو الجبل للتمركز بشكل جيد، وتصدوا للهجوم وأجبروا المرتدين على التراجع بعد قتل عدد منهم بينهم ٤ ضباط وتدمير عربة همر، وأثناء انسحابهم وقعوا في حقل ألغام، مما أدى إلى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

عمليات مشاغلة للمرتدين

وأضاف المصدر العسكري الخاص "وبالتزامن مع مواجهة حملات المرتدين، قام جنود الخلافة في قواطع رفح والعريش والشيخ زويد بسلسلة عمليات بأسلوب جديد لم يعهده المرتدون –لا يسعنا الحديث عنه حاليا– لإشغالهم وتخفيف الضغط عن إخواننا في الجبهات الساخنة".

حظر للتجوال على المرتدين

أما عن العمليات الأمنية داخل المدن ووضع جنود الطاغوت فيها، فبين المصدر أنه ورغم عدم تكافؤ القدرات المادية من سلاح وعتاد، فقد مكن الله المفارز الأمنية من فرض حظر للتجوال على المرتدين في كثير من المناطق، حتى أن المرتدين صاروا يلجؤون إلى سرقة سيارات السكان الخاصة للتنقل والحركة، خوفا من أن تتخطفهم تلك المفارز.

وتابع المصدر: "إلا أن هذا الاحتراز لم يغن عنهم، فقد تمكن الجهاز الأمني للمجاهدين من رصد ومتابعة أكثر من مرتد يستخدم ذلك الأسلوب في التخفي عن أعين المجاهدين، واستطاعوا اغتياله بفضل الله، فلم يعد المرتدون يأمنون على أنفسهم مهما بذلوا من جهد، ولله الحمد. فجنود الطاغوت باتوا اليوم مدافعين أكثر من كونهم مهاجمين، ولا يسعهم الهجوم إلا بعد حملات جوية مكثفة واستعانة باليهود وطائراتهم، ولله الفضل والمنة".

جراء مفخخات وعبوات

مقتل وإصابة ٧٢ رافضياً في بغداد

النبأ - ولايتا بغداد وشمال بغداد

يستمر نزيف الروافض في بغداد بالتدفق، فعمليات جنود الخلافة -هذا الأسبوع- أسقطت ٧٢ رافضياً بين قتيل وجريح في أنحاء متفرقة من الولاية.

ففي جنوب بغداد قُتل وأُصيب ٥٣ رافضيا مشركا الجمعة (١٢/ جمادى الأولى) جراء انفجار سيارة مفخخة مركونة.

وبين المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت -بفضل الله- من ركن سيارة مفخخة في حي الإعلام، ثم فَجَّرتها بعد ذلك على تجمع للرافضة المشركين، ما أدى إلى مقتل ١٩ مرتداً وإصابة ٣٤ آخرين.

وفي الجنوب الغربي من المدينة وبأسلوب مماثل قُتل وأُصيب ١٦ من الروافض الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، بعد أن ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة البياع وفَجَّرتها على تجمع رافضي كبير.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن التفجير أدى إلى مقتل ٦ وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

وإلى الغرب من بغداد استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) عربة عسكرية للروافض، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى.

وذكر المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، في قضاء أبو غريب غربي بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر ممن كانوا على متنها.

وكانت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة قد فَجَّرت -الأسبوع المنصرم- دراجة نارية مفخخة على تجمع للروافض في شارع السعدون وسط بغداد، مما تسبب في مقتل ٣ وإصابة ٦ آخرين.

بالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد قُتل عنصران في الجيش الرافضي وأُصيب آخرون وأُعطبت آلية لهم في عمليات لجنود الخلافة الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، في منطقة الطارمية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فَجَّرت عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي في حي الضباط بالطارمية، مما أدى إلى مقتل ضابط وجندي، وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون عربة همر للروافض المرتدين بصاروخ RBG7 مما أسفر عن إعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إحباط هجوم رافضي قرب حديثة

النبأ - ولاية الفرات

صد جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش الرافضي وميليشياته على مواقعهم غرب حديثة الخميس (١١/ جمادى الأولى)، وكبدوه خسائر كبيرة في الأرواح والآليات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن الأخ الاستشهادي أبا عبيدة العراقي -تقبله الله- انبرى للمرتدين خلال تصدي المجاهدين لهم، وفَجَّر عجلته المفخخة وسط حشودهم، مما أسفر عن هلاك ٢٣ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربة كوجار وكاسحة ألغام، إضافة إلى حرق ٤ عجلات عسكرية، قبل أن يلوذ المرتدون على إثر ذلك بالفرار، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل دَمَّر المجاهدون آلية للروافض على طريق (بيجي - حديثة)، وأحرقوا ثكنة لهم قرب منفذ طريبيل الحدودي.

وبحسب الأنباء الواردة فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي على الطريق المذكور مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، كما أُحرقت ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب منفذ طريبيل على الحدود الأردنية المصطنعة، وذلك إثر قصف المجاهدين للموقع بعدد من قذائف الهاون.

الجدير بالذكر أن مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة كانت قد استُهدفت الأسبوع المنصرم بهجومين استشهاديين في قرية المشاهدة وعلى طريق (حديثة - بيجي)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

المفارز الأمنية مستمرة في هجماتها في الرمادي وقرب الرطبة

النبأ - ولاية الأنبار

قُتل وأُصيب ١٧ من عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين ودُمِّرت ٤ آليات لهم هذا الأسبوع، جراء استهدافهم من قبل جنود الإسلامية في مدينة الرمادي وقرب مدينة الرطبة في ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة فَجَّروا الخميس (١١/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة المرتدة عند تقاطع الجامعة في مدينة الرمادي، الأمر الذي تسبب في تدمير العربة ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

إلى جانب ذلك وفي مدينة الرمادي أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ جمادى الأولى)، عربة تابعة لمكتب "مكافحة الإرهاب"، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن المجاهدين استهدفوا العربة رباعية الدفع بعبوة ناسفة في شارع (الـ ٦٠)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين.

نبقى في مدينة الرمادي، حيث سقط ١٠ روافض بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم غرب المدينة.

وأوضحت وكالة أعماق أن عبوات ناسفة انفجرت على عناصر رافضية في منطقتي السجارية و(الـ ٧ كيلو) غرب الرمادي، مما تسبب في مقتل ٦ وإصابة ٤ آخرين.

وبالانتقال إلى جبهة أخرى، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق مدينة الرطبة، وذلك عقب استهدافها بعبوة ناسفة.

وفي المنطقة ذاتها (الكيلو ١٦٠)، هاجم جنود الخلافة مواقع للروافض الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، فهرب المرتدون قبل أن تبدأ المواجهات، فدَمَّر المجاهدون ثكنة ومقرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أما في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها وإصابة من كان على متنها.

الجدير بالذكر أن العمليات الأمنية في مدينة الرمادي زادت بوتيرة ملحوظة، فلا يكاد يمر أسبوع دون أن تنفذ المفارز الأمنية عمليات ضد القوات الرافضية وصحوات الردة وعملائهم في المدينة، وفي الأسبوع المنصرم كانت حصيلة هجمات تلك المفارز في مدينة الرمادي وقربها مقتل وجرح ١٣ مرتدا وتدمير ٣ آليات متنوعة، ولله الحمد والمنة.

هجوم استشهادي يضرب المرتدين في الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

شن أحد جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى) هجوما استشهاديا على تجمع للجيش والشرطة الرافضيَّين جنوب غربي الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير آلية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الاستشهادي أبا الوليد العراقي -تقبله الله- انطلق بعجلته المفخخة مستهدفا تجمعا للجيش والشرطة الرافضيَّين في منطقة الفحيلات جنوب غربي الفلوجة، وقد يسر الله له الوصول وتفجير عجلته وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين على الأقل وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

يشار إلى أن المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة اخترقت -بفضل الله- تشديدات الروافض والصحوات الأمنية ونفذت العديد من الهجمات بالعمليات الاستشهادية والسيارات المفخخة المركونة وأوقعت العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح، وكان آخر تلك العمليات في (٢٩/ ربيع الآخر)، حين فَجَّر أحد الاستشهاديين سيارته المفخخة وسط حاجز تفتيش غربي الفلوجة حيث يتجمع العديد من عناصر الأمن، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

الجيش النصيري يفشل مجدداً في التقدم شرق مطار الـ T4

النبأ – ولاية حمص

سقط ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري قتلى السبت (١٣/ جمادى الأولى)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية حمص فإن الجيش النصيري وميليشياته الرافضية، شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في مفرق قرية البيضة الشرقية، وبدعم جوي من الطائرات الروسية.

فنشبت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة بين الطرفين، انتهت بمقتل ٢٢ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة وتدمير عربة عسكرية ودبابة وإعطاب دبابة أخرى.

محاولة ثانية فاشلة

محاولة أخرى فشل فيها الجيش النصيري في التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب مفرق البيضة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى).

فقد استدرج المجاهدون عناصر المرتدين إلى كمين محكم وباغتوهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر، وإجبار البقية على التراجع، بفضل الله.

السيطرة على حاجزين

وفي سياق متصل، كان جنود الخلافة قد سيطروا الخميس (١١/ جمادى الأولى)، على حاجزين للجيش النصيري شرق مطار الـT4 العسكري.

وأفادت المصادر الميدانية بأن ٦ من جنود الخلافة انغمسوا في حاجزين للجيش النصيري في محيط مفرق البيضة الشرقية، واشتبكوا مع العناصر المتواجدة فيهما، وتمكن الانغماسيون –بفضل الله- من السيطرة على الحاجزين بعد قتل وجرح عدد من المرتدين وفرار من بقي حيا.

وقد اغتنم المجاهدون على إثر هذا الهجوم قاعدة صواريخ مضادة للدروع مع صواريخ وقناصات حرارية ورشاشات متوسطة وأسلحة أخرى وذخائر.



إصابة ٧ مرتدين في قصف جوي

من جانب آخر، شنت طائرات الدولة الإسلامية المسيرة غارات على مواقع الجيش النصيري شرق مطار الـ T4 العسكري، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وقالت وكالة أعماق إن ٧ من عناصر الجيش النصيري أُصيبوا بعد استهدافهم بقذائف أطلقتها طائرة مسيرة تابعة للدولة الإسلامية، وذلك على جبل تياس شمال شرقي المطار.

الجدير بالذكر أن ٥٠ مرتدا من الجيش النصيري كانوا قد قُتلوا وأُصيب آخرون –الأسبوع الماضي- ودُمِّرت ٥ آليات مزودة برشاشات ثقيلة و٣ عربات زيل ودبابة وشاحنة عسكرية، عقب مواجهات محتدمة بين الجيش النصيري وجيش الخلافة، اندلع بعضها على إثر محاولات المرتدين التقدم قرب مفرق قرية البيضة الشرقية ونحو شركة حيان للغاز، غير أنهم فشلوا في تحقيق ذلك.

١٨ قتيلًا وجريحاً نصيرياً في حيّ الزهراء

عملية أمنية في حيّ الزهراء

من جهة أخرى، قُتل وأُصيب ١٨ نصيريا الخميس (١١/ جمادى الأولى)، جراء انفجار ضرب تجمعا لهم في حي الزهراء.

ففي عملية نوعية لها، فَجَّرت المفارز الأمنية العاملة في مدينة حمص عبوة ناسفة على تجمع للنصيرية في حي الزهراء، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وجرح ١٨ آخرين.

وهذه ليست هي المرة الأولى التي يشهد فيها حي الزهراء النصيري عمليات لجنود الخلافة، فقد سبقتها العديد من العمليات الاستشهادية بالسيارات المفخخة والأحزمة والسترات الناسفة، التي أوقعت المئات من القتلى والجرحى في صفوف النصيرية، ولله الحمد.

١٩ قتيلاً وجريحاً رافضياً في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

استهدفت مجموعات من جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- عناصر الميليشيات الرافضية وهاجمت مواقعهم في مناطق العبارة والمقدادية وبهرز في ولاية ديالى، مما أسفر عن سقوط ١٩ قتيلاً وجريحاً من الروافض المرتدين بينهم مرتد مسؤول عن تعذيب أهل السنة في المنطقة.

فقد سقط ٨ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (١٣/ جمادى الأولى)، جراء كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة العبارة في ولاية ديالى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين في منطقة القبة التابعة للعبارة، فتمكنوا من قتل ٦ منهم وإصابة ٢ آخرين.

وفي المنطقة ذاتها، صال عدد من جنود الخلافة على مقر للشرطة الرافضية، فسيطروا على المقر لعدة ساعات بعد اشتباكات أُصيب خلالها ٣ مرتدين، فيما فر من بقي منهم حيا، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر جنود الخلافة آلية وقتلوا وأصابوا ٤ مرتدين كانوا على متنها، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة (توكل) في المقدادية.

كما لقي ٣ من الجيش الرافضي مصرعهم الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، في انفجار عبوة ناسفة عليهم في منطقة البزايز في بهرز.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية المرتد المسؤول عن حرق السجناء من أهل السنة في سجن المقدادية، مما أسفر عن إصابته.

وقالت المصادر الميدانية إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتد إسماعيل ياسين محمد درابيش في منطقة الهارونية في المقدادية، فأُصيب المرتد بجروح بالغة.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد اقتحموا الأسبوع المنصرم إحدى نقاط التفتيش للشرطة الرافضية في منطقة الحديد غرب مدينة بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض وتدمير آلية، وفَجَّروا العديد من العبوات الناسفة في عدة مناطق أدت إلى مقتل وإصابة ١٧ رافضيا، كما أحبطوا هجوما رافضيا على مواقعهم في تلال حمرين.

تدمير آلية للجيش النصيري في حماة

النبأ - ولاية حماة

استهدف جنود الدولة الإسلامية في ولاية حماة السبت (١٣/ جمادى الأولى)، آلية للجيش النصيري، مما أسفر عن تدميرها وقتل عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع (تحمل سلاحا رشاشا ثقيلا) تابعة للجيش النصيري على الطريق بين قريتي عقارب الصافي والمبعوجة مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل ٣ مرتدين ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا عبوات ناسفة على دورية للمرتدين على طريق (إثريا – سلمية) جنوب قرية السعن (٢٨/ ربيع الآخر)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإعطاب سيارة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

الزهد في الدنيا من منهج السلف

لقد كان نبينا -صلى الله عليه وسلم- سيد العبّاد والزهّاد، يأتيه جبريل مرسلاً من لدن رب العباد، فيخيِّره بين أن يُبعث نبيا ملكا أو نبيا عبدا فيختار الثانية، ويرد مفاتيح خزائن الدنيا الفانية، فذاق وأهله من صنوف الفاقة والخصاصة، وعاش الكفاف مع خيرة الأصحاب، وهم الذين ملكوا الأرض وخضعت لهم الرقاب.

وإننا في أيامنا هذه وبعد أن فُتحت الدنيا علينا، بتنا نفتقد تلك الروح، روح الرعيل الأول من الزاهدين، الذين لم تخدعهم الدنيا ببريقها، وفطنوا إلى أن السلامة منها ترك ما فيها.

والمتأمل في حال بعض النساء اليوم، يرى منهن ترفا زائدا، وحرصا على الدنيا وقاذوراتها، إذا تسوَّقن بَالَغن وأسرفن، وإذا طلبن من الزوج أجهدن وأتعبن، وإذا تأخر عنهن لقلة ذات اليد، تذمَّرن واشتكين، وربما دفعن به إلى السلف والدَّين، فيريق ماء وجهه بين الرجال، ويشقى بين الناس بكثرة السؤال.

كانت إحدى نساء السلف تشيّع زوجها يوميا إلى باب البيت لتوصيه قبل خروجه بأن يتقي الله فيما يطعمهم، فهما الحلال والحرام! وبعض نساء اليوم توصله إلى الباب مذكرة إياه بقائمة المشتريات التي لا تنتهي، ولا شأن لها بكيف، ولا من أين سيلبيها لها زوجها!

تجد إحداهن لا همَّ لها من الدنيا سوى مأكلها وملبسها، إذا أكلت استكثرت، وإذا لبست افتخرت، وإذا جلست لتحدث، فعن الطعام واللباس وقصات الشعر وألوانه، وقد كان من دعاء النبي، صلى الله عليه وسلم: (ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا) [رواه الترمذي].

فيا أخت الإسلام ويا حفيدة عائشة، عائشة التي كان درعها مرقَّعا، هلُمِّي بنا نسرح بالخيال قليلا في خير البيوتات وأشرفها وأطيبها، حسبا ونسبا ودينا وصلاحا، وعفافا وغنى وتقى، إنها بيوتات نبيك، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا.

لقد كانت حجرات صغيرة، بسيطة متواضعة، لا تكاد في مساحتها تكفي الاثنين، وأما فراشه الذي كان ينام عليه، فتصفه لنا أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- فتقول: كان فراش النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي ينام عليه أَدَما، حشوه ليف) [متفق عليه]، والأدم: الجلد المدبوغ، والليف ليف النخل.

ويسرد لنا الفاروق عمر -رضي الله عنه- حديثا طويلا جاء فيه: "فدخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو مضطجع على حصير، فجلست، فأدنى عليه إزاره وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها قرظا في ناحية الغرفة، وإذا أفيقٌ معلقٌ، قال: فابتدرت عيناي، قال: (ما يبكيك يا ابن الخطاب) قلت: يا نبي الله، وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار، وأنت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: (يا ابن الخطاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟)، قلت: بلى..." [رواه مسلم].

وأما مطعمه وأهلِه -صلوات ربنا وسلامه عليهم- فقد كان يمر الهلال والهلال ولا توقد في بيوته نار، وكان أكثر عيشهم على الأسودين؛ التمر والماء، بل تصف عائشة -رضي الله عنها- ما كان يصلهم أحيانا من لحم فتقول: "اللحيم" كناية عن قلته!

قال الطبري، رحمه الله تعالى: "في اختيار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخيار السلف من الصحابة والتابعين شظف العيش، والصبر على مرارة الفقر والفاقة ومقاساة خشونة خَشِن الملابس والمطاعم على خفض ذلك ودعَته، وحلاوة الغنى ونعيمه، ما أبان عن فضل الزهد فى الدنيا وأخذ القوت والبُلغة خاصة، وكان نبينا -صلى الله عليه وسلم- يطوي الأيام، ويعصِب على بطنه الحجر من الجوع؛ إيثاراً منه لشظف العيش والصبر عليه، مع علمه بأنه لو سأل ربه أن يسيِّر له جبال تهامة ذهباً وفضةً لفعل، وعلى هذه الطريقة جرى الصالحون".

وبالله عليك يا مسلمة تأملي في حديث أم سلمة -رضي الله عنها- حيث تقول: "قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فتلبث إحدانا أيام حيضها ثم تطهر، فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه، فإن أصابه دم غسلناه وصلينا فيه، وإن لم يكن أصابه شيء تركناه ولم يمنعنا ذلك من أن نصلي فيه" [أخرجه أبو داود]، يا سبحان الله! لقد كانت الواحدة من نساء خير القرون لربما لا تملك غير ثوب واحد، فيه تحيض وفيه تطهر، ونساء أمتنا اليوم تكاد بيوتهن تلفظ ما فيها من لباس وزينة!

وقد تقول قائلة: لا أراكم إلا تحرّمون ما أحل الله الذي يحب أن يرى أثر نعمته على عبده!

نقول حينها: معاذ الله تعالى أن نحرّم طيِّباته على عبيده، ولكن هي دعوة للتطبع بطباع خير الخلق، والزهد حلية المؤمن الحق، من صغرت الدنيا في عينه وعظمت الآخرة في قلبه.

والله -عز وجل- يحب أن يرى أثر نعمته على عبده لا أثر الإسراف والتبذير، ولا أن يرى زوجات يرهقن كواهل أزواجهن بطلب كلِّ ما يشتهينه وإن تعذر عليهم توفير ذلك.

وإنا إذ ندعو النساء إلى التحلي بهذه الحلية الطيبة، لا يفوتنا أيضا في هذا المقام أن نحذِّر من مغبة الشح والبخل على الأهل.

فعلى الزوج المسلم أن ينفق على أهله وبنيه بالمعروف دون إفراط أو تفريط، ولينفق ذو سعة من سعته، فيبلغ بذلك منازل الكرام دون أن يكون أخا للشيطان، فلا يكوننَّ ذا مال ثم يقتر على أهله تقتيرا، وليحتسب الأجر على كل لقمة يضعها في فيِّ أهله، وعلى كل سرور يدخله على قلوبهم، والله من وراء القصد، كما لا يكوننَّ ذا حاجة ثم يكلف نفسه ما لا يطيق إرضاء لزوجة لا تراعي حاله، ولا ترحم ضعفه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.



قاتلوا أئمة الكفر

حملة إعلامية جديدة ضد علماء السوء

أعلن ديوان الإعلام المركزي في الدولة الإسلامية عن حملة إعلامية جديدة، تستهدف التحريض على قتل المرتدين من علماء السوء أسوة بغيرهم من المشركين والمرتدين.

وتبنى الديوان أمر الله تعالى (قاتلوا أئمة الكفر) شعارا للحملة، في إشارة إلى العلماء الموالين للكفار، الذين يفتون للناس بخلاف ما أنزل الله، ويحرفون الكلام عن مواضعه، ويدعون الناس إلى النار، بفتاواهم التي يصدرونها نصرة لأوليائهم من الصليبيين والطواغيت.

وشارك في الحملة عدد من المكاتب الإعلامية لولايات الدولة الإسلامية، بالإضافة إلى عدد كبير من الأنصار، نجحوا من خلالها -بفضل الله- في نشر الكثير من الرسائل الدعوية والتحريضية، وإيصالها إلى الملايين من المتلقين، رغم الحملة الشرسة ضد إعلام الدولة الإسلامية.

فقد نشر المكتب الإعلامي لولاية نينوى إصدارا مرئيا حمل عنوان (عملاء لا علماء) يظهر حقيقة علماء السوء وخيانتهم لله ولرسوله وللمؤمنين، ويقدم مقارنة بينهم وبين بعض العلماء العاملين من المجاهدين في سبيل الله، الذي أكرموا العلم بالعمل، وصدقوا حسن الأقوال بطيب الفعال، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

كما تضمن الإصدار مشاهد حية من المعارك الجارية بين المجاهدين وأعدائهم المشركين في أحياء الموصل الشرقية، حيث يعمل المسلمون بما علموه من دينهم، فيجاهدون أعداء الله، ويستجيبون في قتالهم لهم لأمر الله، لا كعلماء السوء الذين يتباهون بكثرة ما حفظوا من المتون وقرؤوا من الكتب، ولا يخجلون من تركهم للعمل، وبخلهم بالبذل في سبيل الله.

وحث إصدار (عملاء لا علماء) المسلمين في كل مكان على استهداف المرتدين من علماء السوء، وخاصة الموالين للطواغيت والصليبيين منهم، والتقرب إلى الله بقتلهم.

وفي إصدار مرئي آخر نشره المكتب الإعلامي لولاية الخير حمل عنوان (قاتلوا أئمة الكفر) جرى التركيز أكثر على بيان أوجه كفر وردة بعض علماء السوء، ممن يساندون الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية، ويحرضون الناس على قتالها في صفوف جيوش الطواغيت، وتحت راية الصليب، ويصرحون بمحبتهم للمشركين، واحترامهم لقوانينهم الشركية، وتوليهم لهم ضد الموحدين من جنود الدولة الإسلامية.

كما أضاء الإصدار على جوانب ممّا جناه بيع علماء السوء دينهم للطواغيت بالثمن البخس، من خلال تراكم أموال السحت التي يجنونها من إضلال الناس وتحريفهم للدين، حتى بلغت أرصدة بعضهم مئات الملايين من الدولارات، وكذلك تحصيلهم على رضا الصليبيين والطواغيت، ونيلهم للشهرة من خلال فضائيات المشركين ووسائل إعلامهم.

ونبه الإصدار إلى ضرورة أن يدفع علماء السوء هؤلاء ثمن خيانتهم لله ورسوله عليه الصلاة والسلام، وأن يعاقبوا على ردتهم عن دين الإسلام بالقتل، إلا أن يتوبوا ويصلحوا ويبينوا كما أمر الله تعالى.

ووصلت رسائل الحملة -ولله الحمد- إلى ملايين المتابعين رغم التضييق الشديد الذي قامت به مخابرات الصليبيين والطواغيت على إصداراتها المنشورة في شبكة الإنترنت، وظهر الكثير من علماء السوء المرتدين ليدفعوا عن أنفسهم ما أثبت بحقهم من كفر وردة، زاعمين كما إخوانهم المنافقون في كل زمان أنهم ما أرادوا إلا إصلاحا، مصرين في الوقت نفسه على أفعالهم الكفرية، مجدّدين الولاء لطواغيتهم وإخوانهم من المشركين.





من صفات عُلماءِ السُّوءِ

قال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ} [الأعراف: 175]

يحملون العلم ولا يعملون به

قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [الجمعة: ٥]

يتركون المحكم ويأخذون بالمتشابه

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [آل عمران: ٧]

يكتمون ما أنزل الله

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: ١٥٩]

يكذبون على الله ورسوله ﷺ

قال تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [آل عمران: ٧٨]

ينقضون ميثاق الله

قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧]

يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً

قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} [البقرة: ٧٩]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ